

## اجتماع «أستانا».. مطبات وأفخاخ.. لكنه يبقى مهماً

صياح عزام

من الصعب تعليق آمال كبيرة على نتائج اجتماع أستانا فهو أشبه ما يكون بمحطة تكتيكية تستعمله بعض الأطراف لتحسين ظروف التفاوض اللاحق في جنيف، المخطط له أن يبدأ في الثامن من شهر شباط المقبل.

سورية التي عملت منذ بدء الحرب الإرهابية عليها باتجاه إيجاد حل سياسي يقوم على قاعدة الحوار السوري السوري من دون أي تدخلات خارجية، استجابت لدعوة منظمي اجتماع أستانا، وأعلنت على لسان رئيس وفدنا إلى الاجتماع، بأن ثلاثة أهداف أساسية يجب التركيز عليها، وهي:

١- تثبيت وقف إطلاق النار الذي أعلن عنه مع استثناء تنظيمي داعش والنصرة الإرهابيين والفصائل الأخرى المتعاونة معها. ٢- فصل المجموعات الإرهابية المسلحة عن المجموعات المسلحة الملتزمة بوقف إطلاق النار والتي ذهبت إلى اجتماع أستانا. ٣- إيجاد قواسم مشتركة يبنى عليها على طريق التوصل إلى حل سلمي يحفظ وحدة سورية وسيادتها واستقلال قرارها، بعيداً عن أي تدخلات خارجية.

وهنا لا بد من توضيح نقطة مهمة، وهي أن تركيا (التي تزعمها علمانية سورية) لها حساباتها الخاصة، إذ إن موقفها السياسي معروف، فهي من خلال إشراقها على فصائل مشاركة في اجتماع أستانا، حاولت حصد أكبر نتائج ممكنة لمصلحتها تخدم أطماعها في الشمال السوري، بما في ذلك استبعاد الأكراد من أي عملية تفاوض جارية أو لاحقة، هذا مع العلم بأن سورية تعاملت مع الطرف التركي على أنه غير مشارك في المفاوضات، فالحوار في أستانا سوري سوري، لأن تركيا انتهكت وما تزال السيدات السورية، وحرمة أراضي سورية عبر عملياتها العسكرية في هذه الأراضي ودعمها لجموعات إرهابية مسلحة تعمل بإمرتها منذ بدء «الأحداث»، قبل ما يقارب الست سنوات.

لاشك بأن الفصائل الإرهابية المسلحة التي ذهبت إلى أستانا تعكس في موافقتها وطروحاتها وجهات نظر الأطراف الداعمة لها والتي ترتكز على مسارات ثلاثة، يتعلق المسار الأول بتثبيت وقف إطلاق النار وضمان عدم تحرير الجيش السوري وحلفائه لأي منطقة جديدة، أو بمعنى آخر، وقف تقدم الجيش السوري على مختلف المحاور، ثم سحب ما تسميه الفصائل المسلحة القوى الأجنبية المسلحة، من الأراضي السورية، وتثبيت بنود قرار مجلس الأمن ٢٢٥٤ لعام ٢٠١٥ حول إجراء بناء الثقة، إضافة لهيئة عسكرية لا تقل عن ستة أشهر مع آليات تنفيذية لمراقبتها. بالطبع، هذا المطلب يتضمن مطبات وأفخاخاً عديدة، حيث تستغل الهدنة الطويلة لإعادة ترميم أوضاع الفصائل المسلحة، إلى جانب أن آليات المراقبة هذه تثير العديد من الشكوك والتساؤلات حول تشكيلها ومهامها. أما المسار الثاني فيتعلق باقتراح إنشاء هيئة عسكرية محترقة بهدف استيعاب كل الفصائل التي توافق على هذا الخيار كمقدمة لإطلاق الحل السياسي.. أيضاً هذا الاقتراح، الهدف منه محاولة إيجاد مكان ودور للفصائل الإرهابية المسلحة داخل الجيش السوري، وبالتالي، مكافأة من حمل السلاح ضد الجيش وضد الشعب السوري ودولته.

ويأتي الاقتراح الثالث حول إعادة بناء ما يسمى الائتلاف بطريقة أخرى مع الاحتفاظ باسمه، واستبدال مصطلح المعارضة بمصطلح آخر: «القوى السياسية الوطنية»!

والسؤال هنا، كيف يمكن لائتلاف أنشأته السعودية وقطر ومطالب بالتدخل العسكري في سورية، وذهب أكثر من شخص من قياداته إلى إسرائيل أن يكون وطنياً؟!

إذاً، مثل هذه المسارات والاقتراحات لو فد الفصائل المسلحة تخدم أهداف مشغلها بالدرجة الأولى، وهذا ما لا يقبل به الشعب السوري ولا القيادة السورية.

كيف يمكن لمن يدافع عن جبهة النصر المصنفة بقرار دولي أنها إرهابية، وعن جريمة قطع المياه عن مدينة دمشق وريفها أن يكون وطنياً؟! أمر مستغرب فعلاً!.. هذا ما قام به رئيس وفد الفصائل المسلحة إلى مؤتمر أو اجتماع أستانا.

على أي حال يبقى اجتماع أستانا حدثاً مهماً رغم ما برزت فيه من سلوكيات غير مقبولة أقدم عليها وفد المجموعات المسلحة.

# الجيش العراقي يحرق الساحل الأيسر للموصل بشكل كامل شهداء وجرحى في تفجيرين إرهابيين شرق بغداد وقصف لـ«داعش» في الموصل



أفراد من قوات الأمن العراقية في موقع انفجار سيارة مفخخة في مرآب لتصلح السيارات في بغداد (رويترز)

وأصيب قرابة ١٣ بجروح وخطة يقصف لـ«داعش» لحبي الزراعة والمهندسين المحررين

ضمن المحور الشمالي في الموصل، كما تمكنت القوات العراقية من تحرير عمل ودور البان نيوي

قرية بعوية وقرية شريخان العليا وقرية شريخان السفلى وقرية بيسان ضمن المحور الشمالي أيضاً. ودمرت قوات الحشد الشعبي رتلأمّن عناصر داعش كان

## الاستيطان يتسع.. ٢٥٠٠ وحدة استيطانية جديدة في الضفة الغربية

أعلنت وزارة الدفاع الإسرائيلية أمس الثلاثاء، خطط لبناء ٢٥٠٠ منزل في مستوطنات بالضفة الغربية في ثاني إعلان لأعمال بناء جديدة في الأراضي المحتلة منذ تولي الرئيس الأمريكي دونالد ترامب مهام منصبه. وقد صدق وزير الدفاع أفيدور ليرمان ورئيس الحكومة بنيامين نتانياهو على بناء ٢٥٠٠ وحدة سكنية في الضفة الغربية. وقالت وزارة الدفاع في بيان: إن الخطط التي صرح بها رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو ووزير

الدفاع أفيدور ليرمان تهدف إلى تنفيذ مطالب باسكان جديد «للحفاظ على الحياة اليومية العادية».

وأضاف البيان: إنه «سيفام ١٠٠ منزل في مستوطنة بيت إيل» التي حصلت وفقاً لوسائل الإعلام الإسرائيلية على تمويل من أسرة زوج ابنة ترامب جاريد كوشنر.

وحسب موقع الاله الإسرائيلي أن أغلبية الوحدات السكنية تقع في الكتل الاستيطانية أريئيل ٩٠٠ وحدة سكنية، وعمونئيل ١٦٦ وحدة

وكالات

## وزير الدفاع الأميركي يؤكد التزام واشنطن بسياستها تجاه الناتو

نحو ٧٥ بالمئة من الميزانية العسكرية للحلف، وأكد ترامب، قبل تنصيبه، حديثاً لصحيفتي «بيلد الألمانية» و«تائمز» البريطانية، أنه حذر منذ فترة طويلة من أن حلف شمال الأطلسي يعاني مشكلات..

وقال ترامب: إن حلف شمال الأطلسي «منظمة مهمة لكن الزمن عفا عليها»، موضحاً أن الناتو لم يعمل على حل قضية التراب، بحسب تعبيره.

وقال ترامب: «تحدثت سابقاً عن وجود مشكلات لدى حلف الناتو، والمشكلة رقم واحد تكمن في أن الحلف منظمة عفا عليها الزمن، فقد أسست قبل زمن طويل، ولم تهتم بالإرهاب، والمشكلة الثانية تتمثل بأن الدول (الأعضاء في الناتو) لا تنفق ما يجب عليها أن تنفقه».

وكان الأمين العام لحلف شمال الأطلسي، ينس ستولتنبرغ، قال مراراً، بعد إجراء اتصالات هاتفية مع ترامب: إنه على «يقين تام بأن الولايات المتحدة ستبقى متمسكة بالعلاقات العابرة للمحيط الأطلسي وبالتالي وستبقى بالتزاماتها لتأمين الناتو، الذين قال: إنهم «يخدعون» شخصياً أن واشنطن تتواصل دعم الناتو.

وتجدر الإشارة إلى أن دونالد ترامب أعلن مراراً وتكراراً خلال السباق الانتخابي الرئاسي في الولايات المتحدة أن حلف الناتو هو «أين الماضي» وأنه تمت إقامتها لمواجهة العدو الذي انتهى وجوده، في إشارة إلى الاتحاد السوفيتي.

وتعهد ترامب بتقليص الإنفاق الأمريكي لدعم حلفاء واشنطن في الناتو، الذين قال: إنهم «يخدعون» شخصياً أن واشنطن تتواصل دعم الناتو.

وكالات



وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس

المندحة ستمتعان دائماً بعلاقة وثيقة وفريدة، تنعكس في علاقتنا الدفاعية التي هي حجر الأساس لأمن الولايات المتحدة».

وتجدد الإشارة إلى أن دونالد ترامب أعلن مراراً وتكراراً خلال السباق الانتخابي الرئاسي في الولايات المتحدة أن حلف الناتو هو «أين الماضي» وأنه تمت إقامتها لمواجهة العدو الذي انتهى وجوده، في إشارة إلى الاتحاد السوفيتي. وتعهد ترامب بتقليص الإنفاق الأمريكي لدعم حلفاء واشنطن في الناتو، الذين قال: إنهم «يخدعون» شخصياً أن واشنطن تتواصل دعم الناتو. وخاصة أن الأموال الأميركية تشكل

أكد وزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس أن لدى الولايات المتحدة التزاماً ثابتاً تجاه حلف الناتو. وعلى الرغم من الانتقادات الشديدة للناتو من الرئيس الأميركي، وجه ماتيس رسالة واضحة للرئيس العام للناتو، ينس ستولتنبرغ، للتخفيف من قلقه حيال تصريحات ترامب.

وأكد ماتيس، حسب بيان صدر عن البنتاغون، خلال اتصال هاتفي أجراه، الثلاثاء مع ستولتنبرغ، أن أوروبا هي الحليف الأوثق للولايات المتحدة.

وقال البنتاغون: «بحث القادة أهمية قيمنا المشتركة، وأكد الوزير أنه حين تبحث الولايات المتحدة عن حلفاء للمساعدة في الدفاع عن هذه القيم فإنها تبدأ دائماً بأوروبا».

وأضاف بيان وزارة الدفاع الأميركية: «تعهد الائتلاف بالتشاور في الأشهر القادمة ويطلعنا للاجتماع شخصياً خلال لقاء وزراء دفاع حلف شمال الأطلسي في شباط».

كما أجرى ماتيس اتصالاً هاتفياً مع وزير الدفاع البريطاني، مايكل فالون، أكد خلاله «التزام الولايات المتحدة الثابت حيال حلف شمال الأطلسي».

وشدد ماتيس، حسب بيان وزارته، على أن «الولايات المتحدة والمملكة

## تضارب الأنباء حول مقتل «أمير» تنظيم أنصار الشريعة في ليبيا

تضاربت الأنباء بشأن مقتل «أمير تنظيم أنصار الشريعة» التونسي سيف الله بن حسين المحكي بأبي عياض على يد قوات الجيش الليبي في بنغازي. ففي الوقت الذي نشر فيه الإعلام الليبي صوراً لمقتل أبي عياض، أكد الناشط السياسي الليبي خالد الغويل في «تغريدة» له أنه تأكد من خلال اتصال هاتفي من جهات مطلعة في بنغازي أن لا صحة لخبر مقتله، وأضاف: إن الصورة ليست لأبي عياض وإنما هي لحسين بوجردة وهو من سكان قاربونس.

وكان الناطق السابق باسم مجلس شورى نوار بنغازي نزار جلال أطوير قد كشف، الأحد أن «أبو عياض» في منطقة قنفودة.

وكالات



## يكن تستطيع صد واشنطن ضد بحر الصين

صعدت الإدارة الأميركية الجديدة لهجتها تجاه الصين قائلة: إنها تريد منعها من الوصول إلى جزر في بحر الصين الجنوبي، لكن يكن تملك القدرة على صد أكبر قوة عسكرية في العالم، حسب خبراء. وتتمسك المنطقة البحرية التي تطلبها الصين في مواجهة دول أخرى (الفلبين وفيتنام وبروناي وماليزيا) بحساسيتها. وقالت الصين بتكبير جزر تسيطر عليها لتأكيد سيادتها عليها. في المقابل تسير الولايات المتحدة فيها بانتظام بواجها البحرية تحدياً للصين.

وحذر سبن سيبايس المتحدث الجديد باسم الرئاسة الأميركية من أنه «إذا كانت هذه الجزر في المياه الدولية وليست جزء من الصين، فسنعامل على الدفاع عن (المصالح) الدولية حتى لا يقوضها بلد آخر». وفي بداية كانون الثاني أكد المرشح لوزارة الخارجية ريكس تيلرسون أن وصول يكن إلى هذه الجزر لن يعود مسووحاً به.. لكن الجيش الصيني يقول على تأثير الردع.

وتقول فاليري نيكي الباحثة في مؤسسة البحث الإستراتيجي بباريس: «تدرك الصين أنه لا يمكنها الانتصار في نزاع تقليدي مباشر مع الولايات المتحدة، مضيفة: «إن يكن تسعى بالتالي لتطوير قدراتها التي يمكن أن تمنحها حرية مناوره وبغف واشنطن إلى التردد أمام تدخل مكلف على الأرجح في آسيا».

وتملك الصين في ترسانتها بالخصوص ٦١ غواصة، بينها أربع نووية وقاذفة، و١٩ مدمرة و٤٤ فرقاطة، حسب المعهد الدولي للدراسات الإستراتيجية بلندن.

وزاء التحذيرات الأميركية ستعرض يكن عضلاتها. وأعلنت بحريتها الإثنى عشر بدمر المدمرة شينغينغ الملقبة «قائلة حامله الطائرات»، وهي قادرة على استهداف السفن والغواصات والطائرات المطاردة. وتملك الصين أيضاً صواريخ مضادة للسفن دي إف-٢١ ودي إف-٢٦ التي تتسع «منع وصول حقيقي» للبحرية الأميركية، حسب مصدر قريب من الأنشطة العسكرية الصينية.

وزاء حملات الطائرات العشر الأميركية، لا تملك الصين إلا واحدة «لياونينغ» وهي نموذج قديم سوفيتي. اما حامله الطائرات الثانية الصينية مئة بالمئة فهي قيد الصنع. وبقت ليواونينغ أول تمرين لها بإطلاق نار حقيقي في كانون الأول ٢٠١٦ أمام بحر الصين الجنوبي. وقال نوبورو ياماغوشي من جامعة اليابان الدولية: «كل هذا غير كاف لتدمير بحرية حديثة معادية. لكنه كاف لحدا لمنعها من الوصول».

ومع أن الصين أحرزت تقدماً واضحاً في عقدين فإنها متأخرة بوضوح أمام الولايات المتحدة التي تخصص ميزانية عسكرية تبلغ ثلاثة أضعاف ميزانية يكن (أي نحو ٦٠٠ مليار دولار) حسب خبراء. وقال جيمس شار من جامعة تانينغ التكنولوجية في سنغافورة: «إن معظم المحللين يقرون (تأخر يكن عن واشنطن) بما بين ٢٠ و٣٠ عاماً والأميركيون يزيدون باستمرار قدراتهم». المشكلة الأخرى للجيش الصيني تتمثل في أنه لم يقاتل فعلياً منذ ١٩٧٩ (الحرب الصينية الفيتنامية) ولا يسيطر بشكل كاف على التكنولوجيات الحديثة، حسب العديد من الخبراء الغربيين. من جهة أخرى إذا كان الغرب يملك الحلف الأطلسي لتقاسم الخبرات بين جيوشه، فإن الصين لا تملك ذلك.

والجيش الصيني الذي يبلغ تعداد ٢.٣ مليون عسكري يتعرض لتقليص مستمر منذ ٣٠ عاماً. والهدف هو «جيش أقل عدداً لكن أكثر تقنية»، حسب فاليري نيكي. وتم إحداث «قوة صواريخ» جديدة في ٢٠١٦ بهدف إدارة الترساتة النووية. وأهم أسلحتها هو الصاروخ العابرة للقارات دي إف-٤١ ويبلغ مداه ١٤ ألف كلم ويمكنه حمل ١٢ رأساً نووياً. وهو حالياً موضع اختبار لكن صوراً لنشر مزعوم له تسربت عبر الانترنت في الأيام الأخيرة.

ولاحتف فاليري نيكي أن «كل ذلك يفرض على يكن لعبة توازن دقيقة جداً حتى لا تنصّب أكثر من الزلزم في التهديد والتسبب في تدخل أميركي مجهول العواقب. أف ب

The International Committee of the Red Cross (ICRC) is an impartial, neutral and independent humanitarian organization, which has been permanently present in Syria since 1967. The ICRC works closely with and supports the Syrian Arab Red Crescent (SARC) organization to provide food, water, healthcare and other forms of relief assistance to people affected by the fighting. The ICRC also visits people detained and helps them to stay in contact with their families. This service is also provided to families separated as a result of the fighting.

ICRC Syria is seeking to recruit a:

**Radio Operator**  
Based in Damascus

### Main responsibilities:

- Operates radio communications.
- Monitors and keeps track of all movements of ICRC teams in the field and reports orally and in writing to the supervisor.
- Ensures information flow on security-related issues proactively with ICRC Teams.
- Permanent update of ICRC field movements.
- Provides simple IT support and maintenance tasks under supervision.

### Minimum Qualifications:

- High school level.
- Experience as a radio operator.
- Good geographical knowledge of the assigned environment.
- Excellent command of written and spoken English.
- Good computer skills.

Working base: Damascus  
Working language: English  
Deadline for applying: 4/02/2017

Interested candidates are requested to send their complete files in English (CV, motivation letter and references) to : International Committee of the Red Cross (ICRC) Abu Romaneh, Masr Street, Rawda Square, Damascus

Candidates can email their files to : [dam\\_hr\\_services@icrc.org](mailto:dam_hr_services@icrc.org), email subject "Radio Operator \_ Damascus"

Only short-listed candidates will be contacted.  
Incomplete files or applications in a language other than English will be rejected.

اللجنة الدولية للصليب الأحمر هي منظمة إنسانية غير متحيزة وحيادية ومستقلة، متواجدة بشكل مستمر في سورية منذ عام ١٩٦٧. تعمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر بشكل وثيق مع منظمة الهلال الأحمر العربي السوري وتقدمه لتقديم الطعام ومياه الشرب والرعاية الصحية إضافة إلى أشكال أخرى من المساعدات الإغاثية للأشخاص المتضررين من النزاع. تقوم اللجنة الدولية أيضاً بزيارة المحتجزين وتساعدهم على التواصل مع عائلاتهم كما تقوم بتقديم هذه الخدمة للعائلات التي فرقتها القتال.

يعلم مكتب اللجنة الدولية للصليب الأحمر في سورية عن حاجته الى توظيف:

**مشغل راديو**  
مقر العمل: دمشق

### المهام الأساسية:

- تنفيذ اتصالات الراديو.
- مراقبة ومتابعة تحركات فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر في الميدان وإرسال تقارير شفوية وكتيابة إلى المسؤولين المباشرين.
- ضمان إرسال ومشاركة المعلومات المتعلقة بالمسائل الأمنية بشكل مستمر مع فرق اللجنة الدولية للصليب الأحمر.
- تحديث دائم لتحركات فرق عمل اللجنة الدولية للصليب الأحمر الميدانية.
- تقديم مساعدة بسيطة فيما يتعلق بأمور المعلوماتية ومهام الصيانة تحت اشراف المعنيين.

### الشروط المطلوبة:

- حاصل على شهادة التعليم الثانوي.
- خبرة سابقة كمشغل راديو.
- معرفة جيدة في جغرافية المنطقة المعين بها.
- إلمام تام باللغة الانكليزية ككتابة وتحدثاً.
- مهارات جيدة باستخدام الحاسوب.

مكان العمل : دمشق

لغة العمل الاساسية: الانكليزية

آخر تاريخ للتقديم : ٢٠١٧/٠٢/٤

يرجى من المهتمين إرسال ملفاتهم باللغة الانكليزية ( السيرة الذاتية و رسالة التحفيز وشهادات الخبرة ) الى:

اللجنة الدولية للصليب الاحمر: أبو رمانة، شارع مصر، ساحة الروضة، دمشق

بريد الكتروني: [dam\\_hr\\_services@icrc.org](mailto:dam_hr_services@icrc.org) موضوع الإيميل: "مشغل راديو \_ دمشق"

سيتم الاتصال بالمرشحين المتوافقين مع متطلبات العمل فقط.  
تستبعد طلبات التوظيف بغير اللغة الانكليزية أو في حال عدم اكتمالها.